بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

اذرة على الخبز والبيذهب ان السكت وقيل الهاء عائدة على
الزوج كما خشيت فراقه ان ذكرته ولا زايدة واذرة بمعنى
افارقه وادعه قالت الثالثة زوجي العشنق بفتح العين
المهملة والشين المعجمة والنون المشددة واخره قاف قال
الاصمعي هو الطويل تقول ليس عنده الكرمن طوله بلا نفع
فان ذكرت عيوبه طلقني وان سكت تركني معلقة لا ايما
ولا ذات بعل قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر
بهم القاف لا مخافة ولا سآمة ولا ملل يزدري ولا وخامة
اي ولا وخامة في مرعاها يقال مرعا وخيم اذا كانت
الماشية لا تشبع عليه ويجوز في لا حر وما بعدها الفتح على
البناء والخبر محذوف ويجوز ان يكون لا ملغاة للتكرير فالرفع والجر
ايضا محذوف ويجوز او صفته بحسن صحبتها وجميل عشرتها
واعتدال حالها منه وتهامة من بلاد الحجاز مكة وما والاها
قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد بفتح الفاء وكسر الهاء
فعل ماض اي فعل فعل الفهد تعني انه اذا دخل بيته
نام وغفل عن معايب البيت الذي يلزمني اصلاحه
والفهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق
فكما نام عن ذلك او ساءه وانما هو متناوم ومتغافل وهذه
الخصلة من مكارم الاخلاق وان خرج اسلا فعل ماض بفتح الهمزة

قسم المخطوطات

وكسرالتين اى فعل فعل الرسل تماجه بالسخاعة ولا تسال عما
عهدك اى عماله عهد به في البيت من طعام وشراب وصفته بالكرم
والسخاء ولذلك لم تطلع الى ما نقله من بيته ولا سال عنه
قالت السيدة زوجي ان اكل لفّ اى اكل من اكل ما تجده
مع التخليط من صنوفه حتى لا يبقي منه شيئا وان شرب اشتف
اى استقصى ما في الاناء بتتبع فيه سؤرا وهو ماخوذ من
الشفافة وهي البقية تبقى في الاناء فاذا اشربها قيل اشتف
وهو وصف ذم ولا يوجب الكلف ليعلم البيت اى لا يضع
يده عليها ليعلم محبتها فيه ووجدها به فتلك قلة رغبته
في النساء مع قلة رغبته في النساء مع قلة خيره كثيرة شره في
الطعام والشراب وهذا غاية الذم عند العرب ان يستكثر من
الطعام ويتقلل من النساء وانما يتمدحون بضد ذلك قالت
الرابعة زوجي عياياء او غياياء قالوا وهو بالعين المهملة قطعا
والوجه للكل والعياياء بالمد من الابل هو الذي لا يضرب
ولا يلقح وكذلك هو من الرجال طياقاء بالمد هو الاحمق وقيل
هو الثقيل الصدر الذي يطبق صدره على صدر المراة عند
المباضعة وهو غير حسن فيكون على هذا وصفه بعدم الحرفة
بحسن الجماع لانه يطبق صدره على صدرها فيخفي عجزه
عنها فلا تستمتع به وقال امرؤ القيس لبعض النساء قالي افرك

من النساء اي بعضنه مع محبته فيهن فقالت فيك عيوب
اربعة ثقيل الصلة خفيف الجذ سريع الاراقة بطئ الافاقة
كل داء له دواء اي كل ما تعرق في الناس من الادواء
والعايب اجتمع فيه شجاك اي اصابك بشجة والكاف
مكسورة لان المخاطب مؤنث وكذا ما بعده او قلب اي كما اصابت
شيئا من ذلك والشج في الراس خاصة والفل في ساير الجسد
نصفه بالتناهي في النقايض في العيوب سوء العشرة مع
الاهل قالت الثامنة زوجي المس خشن ابيت اي ناعم الجسد ويحتمل
جعله من باب الكناية عن حسن الخلق ولين الجانب والريح
ريح زرنب تعني ان جسده طيب الريح او ان ثناه
في الناس طيب وكل من الجملتين الاسميتين اعني
قولها المس هو مس ارنب والريح ريح زرنب مشتملة على
ضمير محذوف يعود على المبتدا زوجي الاجل الربط اي منه مثل
قولهم السمن منوان بدرهم قالت التاسعة زوجي رفيع عماد
موجفيقه في البيوت والقباب في ابنية الاشراف من
اهل البلد ويطيلون العماد للطارق والنايل وقيل
مجاز تنزيل السرف في علو الذكر طويل النجاد كناية عن
طول القامة عظيم الرماد كناية عن كونه مضيافا وهذه
الكناية من اعدم من الكنايات البعيدة لان الانتقال فيها

وان اعمال العباد توزن يوم القيامة قالوا ان الميزان له لسان
وكفتان وان الاعمال تمثل وتوزن وحكي الزركشي عن بعضهم ان
رجحان الوزن في الاخرة بصعود الراجح وعكس الوزن في الدنيا
وهو غريب وبقال القنط مصدر للمقنط يريد بحذف الزايد
والا فالمصدر الجاري على فعله من غير حذف هو الاقناط لا القنط
كلمتان خبر مقدم وخفيفتان على اللسان نعيلتان في الميزان
حبيبتان الى الرحمن صفة والمبتدا هو قوله سبحان
الله وبحمده سبحان الله العظيم فان قلت المبتدا مرفوع
وسبحان الله في الجملتين مرفوع ومنصوب فكيف وقع
مبتدا مع ذلك قلت المراد لفظها كما حكي فان قلت
كلمتان مشيرا الى المخبر عنه غير متعدد ضرورة انه ليس ثم
عطف يجمعهما الا ترى انه لا يصح قولك زيد عمرو قائمان
قلت هو على حذف العاطف اي سبحان الله وبحمده
وسبحان الله العظيم كلمتان خفيفتان على اللسان
اي احداهما وحذف ناصب سبحان الله على الوجوب لانه
من المصادر التي وقع تبيين مفعولها بالاضافة قال
الرضي انما حذف اما نائبا لقصد الدوام واللزوم بحذ
ما هو موضوع للحدوث والتجدد قلت وقع له في باب الم
من شرح الحاجبية ما ناقض هذا وذلك انه قال الامر

على احسن الوجوه واكملها والحمد لله وحده وسبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم وليكن هذا آخر تعليق
المصابيح ومنتهى ما وعدنا به الطالب من فوايد هذا الكتاب
فجزاه الله من جامع وجزاه الله عنا خير ما جزى عالما انتهينا
الى هذا الموضع وقوله المصابيح بالتاء على بناء العبارة
محدود وانا نجاوبه جواب هذا الجامع شعرة الغر
وبالاسراع نرفع في صدر التالف وتمنع اقدام الاقال ان تلك
ما تنال من ورق التمني والآمال قد الت بالجد من كل مكان
وطلبت غايتها بجيادها ورجالها نجب الامكان والله اسال
ان ينفعنا بما نطوي بقية الليث ويوينا بعد اهوال البحر ما تقر
به العين بمنه وكرمه
وكان انتهاء هذا التاليف يزيل من بلاد اليمن قبل
ظهر يوم الثلثا العاشر من شهر ربيع الاول سنة عدت
وثماني ما يه على يد مؤلفه العبد الفقير الى الله تعالى
محمد بن ابي بكر بن عمر بن ابي بكر المخزومي الدماميني
المالكي حامدا لله رب العالمين ومصليا على رسوله
محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين ومسلما
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وكان فراغ من مناخرة هذا التاليف المبارك في اثنا من شهر
ربيع الاول سنة اربع وسبعين وثماني ما يه احسن الله عاقبتها
بلغ كما بلغت من غير تغيير على نسخة

نهاية المخطوطة